

## أدب الكاتب

وقولهم ( مرحباً ) أي : أتيتَ رُحْباً أي : سَعَةً ( وأهلاً ) أي : أتيت أهلاً لا  
غُرْبَاءَ فَأَنْزَسُ ولا تستَوِّحِشُ ( وسَهْلاً ) أي : أتيت سهلاً ولا حَزْناً وهو في مذهب  
الدعاء كما تقول : لقيتَ خيراً . باب تأويل كلامٍ من كلامِ الناسِ مُستعملٍ .  
يقولون : ( حَلَبَ فُلَانٌ الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ ) أي : مَرَّت عليه صُرُوفُهُ من خيره  
وشره وأصله من أخْلَفَ الناقةَ ولها شَطْرَان : قَادِمَانِ وَأَخْرَانِ فكل خِلْفَيْنِ شَطْرٌ .

ويقولون : ( ما بفلان طيرق ) أي : ما به قُوَّة 52 وأصل الطيرق الشحم فاستعير لمكان  
القوة لأن القوة أكثر ما تكون عنده .

ويقولون : ( ادْفَعُهُ إِلَيْهِ بِرُمِّتِهِ ) وأصله أن رجلاً دفع إلى رجلٍ بغيراً بحَدِيدٍ في  
عنقه والرُّمَّةُ : الحبل البالي فليل ذلك لكل مَنْ دفع شيئاً بجملته لم يحتبس منه  
شيئاً يقول : ( ادْفَعَهُ إِلَيْهِ بِرُمِّتِهِ ) أي : كُذِّبَهُ . وهذا المعنى أراد الأعشى في  
قوله للخَمَّارِ : .

( فَقُلْتُ لَهُ : هَذِهِ هَاتِيهَا ... بِأَدْمَاءٍ فِي حَيْدٍ مُقْتَادِيهَا ) .

أي : برعندي هذه الخمر بناقة برُمِّتها